



مقتل 7 متطوعين من «الخوذ البيضاء» بينهم «أبو كفاح»

12-08-2017 الساعة 19:00 | إسلام الراجحي

قتل سبعة عناصر من «الخوذ البيضاء» الدفاع الهندي السوري العاقل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، برصاص مجهولين، بينهم «أبو كفاح» الذي عُرف في وقت سابق عبر مقطع مصور انتشر بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي له، وهو ينتشل رضية.

وبحسب «الفرنسية»، فإن مجهولين تسللوا إلى أحد مراكز «الخوذ البيضاء» في مدينة سرهين التابعة لمحافظة إدلب شمال غرب البلاد.

ووقع الاعتداء فجر السبت، حيث قالت المنظمة على موقعها الإلكتروني: «تعرض مركز الدفاع الهندي السوري في مدينة سرهين بريف إدلب لهجوم مسلح (مجهول) فجر السبت 12 آب 2017، ما أسفر عن ارتقاء 7 متطوعين»

كما أشارت المنظمة إلى «قيام المجموعة المهاجمة بسرقة سيارتين من نوع فان وخوذ بيضاء وقبضات لاسلكي».

ولم تتوفر معلومات حول السبب إن كان بدافع السرقة أم لغراض سياسية.

ونشرت المنظمة صور تظهر جثث أشخاص غارقة بالدماء.

فيها ذكر نشطاء، أن من بين القتلى المتطوع «محمد ديب أبو كفاح»، الذي عُرف في وقت سابق عبر مقطع مصور انتشر بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي له وهو ينتشل رضية عام 2016، بحسب «الجزيرة».

وظهر «أبو كفاح» في التسجيل، وقد انتشل طفلة لم يتجاوز عمرها شهرا واحدا حية من تحت الركام في قصف لقوات النظام استهدف مدينة إدلب قبل أكثر من عام.

وأصر أبو كفاح على البقاء مع الطفلة واحتضنها، وقد كان يجهد بالبكاء فرحا بإنقاذها وحرقة على حالها.

وكشف مدير المرصد السوري لحقوق الانسان «راهي عبد الرحمن»، أن «المسعفين السبعة قتلوا برصاص في الرأس»، لافتاً إلى أن «زهلاءهم وصلوا صباحاً لتولي مهامهم ووجدوهم ميتين». وشارك العشرات في تشييع المسعفين في سرمين، وبكى الكثيرون وهم يطلقون الشتائم بحق المعتدين. كما أغلق المركز الذي تعرض للاعتداء، حتى إشعار آخر.

وقد نال الدفاع الهندي السوري «الخوذ البيضاء»، في وقت سابق جائزة نوبل البديلة الخاصة بحقوق الإنسان في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، كما حصد فيلم بعنوان «الخوذ البيضاء» عن متطوعي الدفاع الهندي السوري جائزة «النوسكار» لأفضل فيلم وثائقي قصير في فبراير/شباط 2017. وبدأت «الخوذ البيضاء» العمل في العام 2013.

ويعرف متطوعو الدفاع الهندي منذ العام 2014 باسم «الخوذ البيضاء» نسبة إلى الخوذ التي يضعونها على رؤوسهم. وينظر كثيرون إلى متطوعي الدفاع الهندي على أنهم «أبطال حقيقيون» هاجسهم النول واللاخير إنقاذ المصابين. وتتلقى المنظمة تهويلاً من عدد من الحكومات بينها بريطانيا وهولندا والدنمارك والمانيا واليابان والولايات المتحدة.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات